

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.Alsaed@gmail.com



بدا قصت الأيام ما بين أهلها

مصائب قوم عند قوم فوائد

هذه حكمة من حكم شاعر العرب المتنبي، فالأيام لها عادة ومن عاداتها أن تجعل سرور قوم حزناً لآخرين، وما من حدث يحدث بهذه الدنيا إلا سر به أناس وسيء به آخرون، فما أن ترى شيئاً لشئ محبباً حتى تلاقه لآخر قاتلاً، هذا ما عناه المتنبي في هذا البيت، وقد بدأ هذه القصيدة بقوله:

عوانل ذات الخال في حواسد

وإن ضجيج الخود مني لماجد

ومعنى هذا البيت أن اللواتي يعدلن هذه المرأة صاحبة الخال على محبتها لي إنما هن حواسد يصدنها أن ظفرت مني بضجيج ماجد، والقصيدة كثيرة الأبيات وهي معروفة عند أهل الأدب، ومن جميل أشعاره قوله:

بما التعلل لا أهل ولا وطن

ولا نديم ولا كاس ولا سكن

أريد من زمني ذا أن يبلغني

ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

لا تلق دهرك إلا غير مكثر

ما دام يصحب فيه روحك البدن

ولعل الكثير من الناس لا يعرفون أن المتنبي أحب حتى غرق حيا، والمرأة التي أحبها خولة بنت عبدالله الحمدانية أخت الأمير سيف الدولة، وبذلك جزم من عاصر تلك الفترة من المؤرخين وقد قال عندما علم بوفاها:

يا أخت خير أخت عندما علم بوفاها:

كناية بهما عن أشرف العرب

غدرت ياموت كم أفنيت من عدد

بمن أصبت وكم أسكت من لحب

وربما كان حب المتنبي لخولة سبباً في فتور علاقته بسيف الدولة، والمتنبي أكثر الشعراء أمثالا، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته

وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ما كل ما يمتنى المرء يدركه

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

شر البلاد بلاد لا صدق بها

وشر ما يكسب الإنسان ما يمصم

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي

وأسمعت كلماتي من به صمم

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم

بين طعن القنا وحقق البنود

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى

حتى يراق على جوانبه الدم

نو العقل يشقى في النعيم بعقله

وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

إذا رأيت نيوب الليث بارزة

فلا تلقن أن الليث يبتسم

إذا غامرت في شرف مروم

فلا تقنع بما دون النجوم

وكثير من الأبيات التي صارت أمثالا على السنة الناس، وقد تحدث الكثير من الأدباء عن المتنبي، إلا أن قلة قليلة منهم من تحدث عن قاتله ضبة بن يزيد الأسدي العيني نسبة لمدينة عين التمر وهو لص وقاطع طريق ينهب ويسلب حتى أنه نهب الحائر الحسيني بكربلاء، وقد طلبه السلطان عز الدولة بختيار ابن معز الدولة البويهبي أشد الطلب وأرسل له عسكرياً فهرب إلى البوادي، وكان قد نهب السواد وقطع السبل، فكان المتنبي قد هجا ضبة بن يزيد بأبيات فيها كثير من القذع كانت سبباً في قتله، فعندما عاد المتنبي إلى الكوفة قطع عليه الطريق خال ضبة فاتك بن أبي جهل الأسدي فقاتله المتنبي بمن معه أشد قتال فقتل وهو وابنه محمد وقيل محسد وقتل معه غلامه مفلح بالنعمانية بالقرب من دير العاقول غربي بغداد سنة 354 وكان مولده سنة 303 للهجرة. ودمم سالمين.

مجالس

د. محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



الأقلام وخيارات الإنسان

ولقلم حقيير ولقلم شريير ولقلم من خريير ولقلم آخر لا يصير ولا يجير .
وهناك قلم مُنمَّع وقلم مؤلَّم وقلم مُعتمَّع وقلم مظلم وقلم آخر لا يؤلم ولا يمتع .
وهناك قلم حليم وقلم حكيم وقلم سليم وقلم آخر لا حليم ولا سليم .
ولقلم يبعث الضوء ولقلم ينفث السوء ولقلم آخر لا يضيء ولا يسيء .
وهناك قلم مُتطور وللقلم مَصور وللجهل منور ولقلم آخر لا يثور ولا يطور .
وهناك قلم أحمر وقلم أخضر وقلم أصفر ولقلم آخر لا أخضر ولا أحمر .
تعددت أنواع وأشكال وألوان وأغراض وأهداف الأقلام والحبر واحد .
فأحرص على نوع ولون وهذف القلم الذي تختاره .
فقد اخترت القلم الحر رغم ما عانيت من السهر والمز .

أسرار

محمد العيسه

Instagram: m.j.alessa



كيف حرمتنا ما نهوى؟

مادية ! وعلى ذكر المادة فلا يصح أن نحصرها فقط في المال، فلقد تعددت أشكالها وخاصة فيما يتعلق بما اسميه «العالم الوهمي»، تلك المنصة الرقمية التي أصبحت فهدا لحياتنا الاجتماعية والعملية .
بات الفرد منا يميل إلى استهلاك العنصر الذي يؤمن له المقدار الأكبر من المادة . فإذا كان الجسد فلا مانع، وإذا كانت الروح فأيضاً لا مانع، على الرغم من أن الروح خاسرة في معظم الأحيان، وذلك لارتباطها بشكل أساسي بالفنون والآداب، والتي لم تعد بضاعة راجحة في هذا الزمن، معاداً الاستعراضي ومنها .
تأملوا معي للحظات، ألسنا بحاجة لأطباء ومهندسين ومعلمين ممن يعيشون مهنتهم ؟ ألا يميل الكثيرون منا إلى مهن يظنون بأنها ستجلب المادة ؟ اليسوا هؤلاء كثر في مجتمعاتنا والأغلبية منهم بلا روح ليبدووا ؟ ألسنا بحاجة إلى أدباء وممثلين ورياضيين يلهمون المجتمع ؟ ليست أجسادنا بحاجة للتوازن، وأرواحنا بحاجة للأحلام والاستقرار؟ ... أتترك لكم الجواب .

ملاحظة

فراس الحمداني

Firashamdani57@yahoo.com



أفعال شياطين السياسة

«مثل ناقوط الحب»، قطرة قطرة تتشكل حكومة عبد المهدي، فبعد أسابيع من الجدل العميق تم ترير عدد من الوزراء، أبرزهم قصي السهيل ونوري الدليمي وعبد الأمير الحمداني، بينما ظلت عقدة فالح الفياض للداخلية والمرشح السنّي للدفاع في المنشار دون حل، وسط تجاذب غريب بين القوى السياسية الفاعلة التي أزعجتها أنها تحتفظ بروية وتصور مختلف لكل واحدة عن الأخرى، وهو ما ينعكس سلباً على واقع العملية السياسية وتحديات المرحلة الصعبة التي يمر بها العراق وشعبه الذي واجه عقوداً من الحروب والحصارات والاحتلالات والفضى الأمنية والصراعات الطائفية والقومية لم تجد حلاً ناجحة حتى اللحظة، وبقيت آثارها ماثلة وعميقة في الجسد العراقي، ودفعنا ثمناً باهظاً بسببها على الصعيد النفسي وحجم الخسارات وعدد الضحايا والمهاجرين والمبتعدين عن وطنهم وأسرهم .
كنا نأمل أن يتم الإعلان عن بقية أسماء الوزراء الجدد لتعبر إلى الضفة الأخرى ويرى الجميع حجم مسؤولياتهم وتحدياتهم، خاصة وأن ملفات عديدة معقدة استثمارية وخدمية وديون واستحقاقات داخلية وخارجية في ظروف إقليمية ودولية معقدة تتطلب حكومة واعية وناضجة وقادرة على العطاء، وتلبية حاجات الناس، فليس معقولاً أن تستمر الأمور على حالها الراهن برغم كل هذه المعاناة والسنين والهدر في الأموال، فلم نستطع تجاوز أزماتنا حتى اللحظة، ولم تكن قادرين على تلبية مطالب شعبنا المشروعة في الكرامة والعيش اللائق المحترم .
والسؤال المشروع: أين نحن من بقية العالم الذي يتقدمنا بسنين ضوئية كبيرة؟ حتى أن البعض يقول إن اليابان تعيش في العام 3018 وليس في العراق 2018، ولو قارنا بين اليابان والعراق فأعتقد أن العراق يعيش اليوم في وضع ربما كان السومريون والأكديون والآشوريون في حال أحسن منه بكثير، خاصة وأنهم اكتشفوا العربة والورق والكتابة والرياضيات وبنوا القلاع والأبراج، وأسسوا لمنظومات ري حديثة وطرق نقل ممتازة في حينه وسلحوا جيوشهم على أتم حال .
العراق اليوم متأخر جداً ويعيش أزمة خانقة، وسط ترد في واقعه السياسي وغياب الإلهام عن سياسيه الذين يتحدثون في التجارة أكثر من حديثهم في السياسة، وهم كالباعة المتجولين الذين يبحثون عن الربح السريع وتسويق بضاعتهم بأي طريقة كانت دون النظر إلى العواقب والنتائج والانعكاسات ذلك على الواقع المعاشي وما يتحمله الناس من عذابات وبلاءات، فلا توجد طرق حديثة ولا منظومات صرف صحي متطورة ولا كهرباء ولا مياه شرب صحية ولا مستشفيات ولا منظومة اتصالات مهنية ولا مدارس تربية حقيقية، ونحن رهن للشركات الفاسدة والمقاولين والمصارف الربحية التي تنهب المال العام، ونحن نعاني من الأوبئة والأمراض، وتنعدم الزراعة والصناعة ونعتمد في طعامنا وشرابنا على المستورد من المزروعات من الخضار والفواكه، ونعاني من تدخلات دول الجوار التي تريد للعراق أن يكون سوقاً لبضاعتها وساحة لمعاركها، فهل يفهم سياسيون اللعبة .
فليس معقولاً أن تستمر الأمور على حالها الراهن برغم كل هذه المعاناة والسنين والهدر في الأموال، وحتماً لم نستطع تجاوز أزماتنا بسبب أفعال شياطين السياسة في العراق .

زاوية أمية

حمد عبدالله السريع

Al_ardwanay@hotmail.com



العسكريون «البدون» المحالون للتقاعد

في حرب عام 1967 شاركت الكويت في الدفاع عن الدول العربية بتواجد قوات من جيشها على الحدود الأردنية والسورية كما شاركت قوات من الجيش الكويتي في الدفاع عن الحدود المصرية والحدود السورية في عاك 1973 وكان لها دور بارز في حرب الاستنزاف بصحراء سيناء .
العسكريون المشاركون في تلك الحروب «البدون» أو العرب من الجيش الكويتي منحتم الحكومة الجنسية الكويتية بعد تقاعدهم تقديراً لواجباتهم في الدفاع عن الوطن العربي وكانت بادرة رائعة من الحكومة الكويتية في تقدير العسكريين الذين خدموا تحت راية العلم الكويتي .
اليوم هناك مشكلة لم تتخذ الحكومة حتى الآن اجراء بها رغم أهميتها وتمثلت في الجنود المتقاعدين من «البدون» ممن شاركوا بالدفاع عن ارض

الكويت بتاريخ 8/2 /1990 ضد الغزو العراقي ونحدد هنا فقط من شارك بالدفاع عن ارض الوطن يوم الغزو العراقي وعددهم ما بين «700 - 800» واسماؤهم موجودة بكتشوفات جاهزة لدى ضباطهم سواء من هم في الوظيفة او تقاعدوا .
ومن يسأل: لماذا هذا العدد فقط؟ فإننا نوضح ان هذا العدد هو من شارك في الدفاع عن الكويت بتاريخ 8/2 وهم من دخل مع القوات الكويتية في تحرير الكويت بتاريخ 24/2 رغم ان هناك من شاركوا في الدفاع عن الكويت بتاريخ 8/2 ولكنهم انسحبوا بعد ذلك ولم يشاركوا بالدخول مع القوات لتحرير الكويت كما ان هناك جنودا من «البدون» شاركوا في تحرير الكويت بتاريخ 24/2 ولكنهم لم يشاركوا في الدفاع عن الكويت بتاريخ 8/2 .

العراق

أمجد الداهمات

aldhamat1@yahoo.com



انسحاب النواب من أحزابهم وفق نظرية الاختيار العام

هي نظرية اقتصادية لكن يتم استخدام آلياتها في تحليل سلوكيات السياسيين .
إن من خلالها يتم تحليل دوافع الناس المتواجدين في الأسواق، كانوا تجاراً أو عمالاً أو مستهلكين، فالعلماء الدارسون لسلوك هؤلاء الناس يفترضون أن الدافع الأساسي لهم هو تحقيق مصالحهم الشخصية البحتة حتى لو كانوا يدعون أن أفعالهم في الأسواق هي من أجل مصلحة الآخرين وخدمتهم .
وتطبيقها على العمل السياسي نجد أن تصرفات السياسيين هي لمنفعتهم الشخصية، بل حتى المصوتين ينتخبون أشخاصاً بعينهم ليقدموا لهم الخدمات، رغم أن الجميع سياسيين ومصوتين، يعلنون أن عملهم للصالح العام، لكنهم بالحقيقة يواصلون الاهتمام بمصالحهم ويحاولون زيادة منفعتهم الذاتية لا غير، وهذا ليس ذماً لأحد بقدر ما هو توصيف وتحليل لواقع حال، أنها براغماتية صرفة، وهذا هو واقع العمل السياسي بعيداً عن المثاليات والشعارات .
فقد أثبتت التجارب أن السياسيين يتصرفون بنفس طريقة الفاعلين الاقتصاديين «منتجين وعاملين ومستهلكين» في الأسواق، أنهم يعملون على تعظيم فوائدهم الذاتية المحضة بغض النظر عن الشعارات البراقة التي يرفعونها حول خدمة الناس ورعاية مصالحهم .
وإن، وفق هذه النظرية، أن النائب عندما يشعر أن مصلحته الشخصية لا تتطابق مع مصلحة حزبه فإنه ينسحب منه، رغم أنه يحاول تبرير وتجميل هذه الاستقالة وتعليقها بالمصلحة العامة .
في الحقيقة أنه يحاول تجربة طريق آخر للفوز في الانتخابات المقبلة .

انسحاب النواب من أحزابهم هو موضوع جدلي تنقسم الآراء حوله، فهناك من يرفضه ويعتبره مخادعة وخيانة للمبادئ وعدم وفاء للحزب الذي كان السبب الأساسي بفوز النائب بمقعده البرلماني .
بينما آخرون يعتبرونه تصرفاً صحيحاً ومن حقوق النائب، خاصة في حالة الخلاف حول طريقة إدارة الحزب أو انحراف عن مبادئه أو عدم الرضا عن سياساته، ويستدلون على ذلك بحالات كثيرة حصلت في الدول الديمقراطية ولأسباب متعددة وتم التعامل معها بشكل طبيعي جداً، وأخرها انسحاب النائب «فيليب لي» من حزب المحافظين الحاكم وانضمامه لحزب الديمقراطيين الأحرار المعارض لرفضه سياسة رئيس الوزراء «بوريس جونسون» الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي رغم أنه عضو بالحزب منذ «27» سنة، وفي أميركا ترك النائب «جاستن أماش» حزبه الجمهوري احتجاجاً على سياسات الرئيس «دونالد ترامب»، بل المفارقة أن النائب الأسترالي «فرايزير إيننج» استقال من حزبه بعد دقائق فقط من إدائه اليمين الدستورية في البرلمان لخلافه مع رئيسة الحزب .
في الأخطر عندما يؤدي انسحاب النواب إلى فقدان حزبهم أغلبيته البرلمانية وبالتالي سقوط حكومتهم، كما حصل في تركيا عندما انسحب «ب» نواب من حزب اليسار الديمقراطي الحاكم ما أجبر رئيس الوزراء «بولند أجاويد» على الاستقالة عام «2002»، وكذلك في اليونان عام «2011»، حيث استقال رئيس الوزراء «جورج بابانديرو» عندما لم تصوت اثنتان من حزبه على منحه الثقة لرفضهما فكرة اجراء استفتاء على الخطة الأوروبية لمساعدة اليونان .
لكن «نظرية الاختيار العام» لها وجهة نظر أخرى: بالأصل أن نظرية الاختيار العام «Public Choice Theory»